

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-07-11

رقم العدد: 16389

رقم الصفحة: 7

مسلسل: 50

رقم القصاصة: 1

الصحة في ردها على الشورى:

معلو هاتكم قد يمة وهذا برنا مجنا

لواحه صامتة - البراص

فقدت وزارة الصحة ما ورد في تقرير مجلس الشورى جمال الغزيبر السنوي الخاص بها والذي جرى استعراضه في جلسة مجلس الشورى بيوم الاثنين الماضي موضحة أن المعلومات التي أوردها المجلس قديمة ومنذ ما يقارب ثلاث سنوات فيما يتعلق بعدم وضوح الرؤية والإنصاف وعدم وجود عمل مؤسسي فإن الوزارة لديها الآن خطة استراتيجية للسنوات العشر المقبلة يمثل المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة، إدراجها كبرنامج لها والمتمثل لهذه الخطة الاستراتيجية يجد أنها تحتوي على مجموعة من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى إرساء نظام الرعاية الموسمي وهي برامج يتم إدخالها لأول مرة ومنها على سبيل المثال: تشكيل المجلس التفتيشي في الوزارة وما يتبعه من لجان متخصصة وكذلك المجلس التفتيشي لكل مديرية شؤون صحية وما يتبعه من لجان متخصصة وتعدت الوزارة في ردها على مبريات مجلس الشورى أن نسبة الأسرة لك ألف نسمة من السكان هي (2,١٥) سرير وليس كما ذكر في التقرير عدد الأسرة (١٨٠٠) ولقد بلغ عدد الأسرة (١٤٢٠) وذلك وبفضل الله تم الدعم السخي لحكومة خادم الحرمين الشريفين حيث تم افتتاح ١٨ مستشفى عام ١٤٢٠هـ وسبع مستشفيات عام ١٤٢١هـ إضافة إلى ثمانية مستشفيات تم استلامها منذ بداية هذا العام

وبذلك يكون العدد الإجمالي للمستشفيات التي تم استلامها منذ عام ١٤٢٠هـ وحتى اليوم هي ٣٣ مستشفى تحتوي على ٤١٢٠ سريرا إضافة إلى أسرة مستشفيات القطاعات الصحية الأخرى كما أوضح في ردها أنه من المتوقع استلام ٢٢ مستشفى في غضون العامين القادمين تحتوي على ٥٠٠٠ سرير فالت نسبة إنجازها ٨٠٪

وفيما يتعلق برأي المجلس أن ٨١٪ من مراكز الرعاية الصحية الأولية مستأجرة، أوضحت الوزارة أن الواقع يؤكد أن الوزارة انتبهت من إنشاء وتشغيل ٦٧ مركزا جديدا وتوقع استلام ٢٠٧ هذا العام ليكون مجموع ما تم استلامه من مباني جديدة من مراكز للرعاية الصحية الأولية حتى الآن ٨٧٨ مركزا جديدا من أصل ١٠١٠ مراكز صحية تمثل العدد الإجمالي للمراكز الجاري إنشاؤها. وبذلك ترتفع نسبة جميع الأوبية الساردة ضمن الدليل الدوائي لوزارة الصحة والذي أعد من قبل لجنة علمية متخصصة فيها الأنواع الشاردة والمتخصصة. أما ما قد يلاحظه البعض من عدم توفر صنف معين من الأدوية فيعود ذلك إلى اختلاف الشركة الصانعة من جانب آخر تم استحداث (٤٥٠) مركز رعاية صحية أولية جديدة لبناء (٢٢٧) مركز رعاية صحية أولية لعدم توفر الأراضي من جانب آخر تم استحداث (٤٥٠) مركز رعاية صحية أولية جديدة خلال الثلاث السنوات الماضية بمختلف مناطق المملكة وذلك ضمن المشروع الوطني للرعاية الصحية، المتكاملة والشاملة. وفيما يتعلق بنقص الدواء فقد قامت الوزارة بدعم ميزانية

الأروبية في وزارة الصحة ليصبح هذا العام بمبلغ ٣,٧٥٠ مليار اختصاصهم من قبل لجان فنية متخصصة من الوزارة. كما قامت الوزارة كذلك بالتوسع في برنامج الطبيب الفرار حيث وصل العدد حتى الآن إلى أكثر من ١٠٠٠ طبيب استشاري من عدد دول بما في ذلك أوروبا وأمريكا وكافة التخصصات يتم توزيعهم على مستشفيات الوزارة في كافة مناطق المملكة.

أما فيما ذكر بضعف التجهيزات الطبية والتقنية فإن الوزارة تنظف اليوم منظومة من أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية يتم في الفترات الماضية إدخال أجهزة قديمة بأخرى جديدة وتخصص الوزارة في ميزانيتها مبلغ ٥٠٠ مليون ريال سنويا لإحلال

والعملية المتخصصة ووعي اختيارهم من قبل لجان فنية متخصصة من الوزارة. كما قامت الوزارة كذلك بالتوسع في برنامج الطبيب الفرار حيث وصل العدد حتى الآن إلى أكثر من ١٠٠٠ طبيب استشاري من عدد دول بما في ذلك أوروبا وأمريكا وكافة التخصصات يتم توزيعهم على مستشفيات الوزارة في كافة مناطق المملكة.

أما فيما ذكر بضعف التجهيزات الطبية والتقنية فإن الوزارة تنظف اليوم منظومة من أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية يتم في الفترات الماضية إدخال أجهزة قديمة بأخرى جديدة وتخصص الوزارة في ميزانيتها مبلغ ٥٠٠ مليون ريال سنويا لإحلال

## مستهدفات وزارة الصحة



الطبي ومبلغ ٢٠٠ مليون ريال سنويا لإحلال غير الطبي والذي سيتم من خلاله جدولته إحلال تجهيزات مرافق الوزارة الطبية وغير الطبية. على سبيل المثال لا الحصر التقنيات المتطورة الموجودة في وحدة العناية المركزة بمستشفى عسير المركزي وذلك الموجودة في مدينة الملك سعود الطبية وكذلك استحداث غرف العمليات الرقمية في العديد من مستشفيات الوزارة.

أما ذكر عدم اكتمال الخدمة الإسعافية فنود الإشارة إلى أنه تم استلام ٦٠٠ سيارة طبية حديثة خلال العامين الماضيين وجرى تأمين ٣٠٠ سيارة أخرى قريبا بالإضافة ل٣٧٥ سيارة جار طرح منافستها ليصبح المجموع ١٢٧٥

الأمريكية ICI والهيئات العالية الأخرى ولقد قامت الوزارة بتفعيل باكرن الطوارئ بكافة مناطق المملكة وكذلك إدارة الطوارئ المركزية بالوزارة لتعمل على مدار الساعة ٧/٢٤ لضمان توفر الأسرة في الحالات الطارئة كما قامت الوزارة بإبدال العديد من المبرامج الفنية لرفع كفاءة الأسرة والاستفادة المثلى من مواردها، مثل: برنامج إدارة الأسرة وجراحة اليوم الواحد الذي قلقت نسبة الاستفادة منه خلال برنامج جراحات اليوم الواحد من عام ١٤٢٠هـ إلى ٣٢٪ هذا العام مما أدى إلى الاستفادة القصوى من دورة السرير وخفف من معاناة المرضى علما بأنه في حالة احتياج المريض لسرير عناية مركزة أو عناية مركزة لخدمة الولادة أو أية حالات طوارئ لا يوجد سريري لدى مرافق الوزارة فإنه يتم فور التنسيق مع مستشفيات القطاع الخاص لتقليل وتقليل النفقات الخاصة به. وعلاجه على حساب الوزارة لحين انتهاء مشاريع الوزارة الجاري تنفيذها. ولقد تم شراء عدد من القطع الخاص في هذا الخصوص سواء من أسرة العناية المركزة والعمليات الطوي.

أما ما ذكر عدم اكتمال الميزانية فنود الإشارة إلى أن الطب المركزي هو خدمة طبية متقدمة ومتكاملة عليها في جميع دول العالم وهو بطيئ لا يمكن ما تقدمه المستشفيات وليس عوضا عنها وقد قامت الوزارة بإنشاء

برنامج خاص للرعاية الصحية المنزلية منذ عامين ويبلغ إجمالي المستفيدين من هذه الخدمة حتى الآن أكثر من ٧٠٠٠ مريض. وحول ما ذكر عن الحزام الصحي وإلغاء إنشاء مستشفيات فإن الحقيقة الفعلية هي كما سبق أن صرحت به هذه الوزارة عدة مرات بأنها لم تقم بإلغاء أي مشروع معتمد بل على العكس فقد تمت زيادة هذه المشاريع كما وعدا وأنه لم يتم حذف أي مستشفى أو مركز صحي كان معتمدا من قبل الدولة أعزها الله؛ والوزارة في تالوا جهدا في سبل العناية بالمشروع الصحية لكافة مناطق عملقتها الصحية وكذلك ضمن المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة.

أما ما ذكر حول أن الوافدين يتمتعون برعاية صحية راقية في المستشفيات الحكومية فإن هذا غير دقيق لكون غير السعوديين يتلقون العلاج في المرافق الصحية الخاصة وفقا لنظام الضمان الصحي التعاوني المنظم لعلاجهم.

وفيما يتعلق بالثمانين الصحي مؤخرا عالميا تخلطه بدعوة متخصصة في هذا المجال من داخل المملكة وخارجها وغدت ورش العمل وأيضت الوزارة شرا العمل وانشاء وتطوير وحدة صحية حاليا وبهدف حزمة متكاملة وتنمائية من البرامج الطبية والإدارية في مجال تقنية وأنظمة المعلومات الصحية والصحة الإلكترونية التي تهدف إلى تطوير أداء الخدمات الصحية